

* الدروس والعبر

أولاً : يتعظ المؤمن بما يُذكره الآخرة فكفى بالموت واعظاً، فإن الدنيا بما فيها زائلة عنه أو زائل عنها .

ثانياً: يعلم المؤمن أن الموت حق، وأنها آجال مكتوبة وأعمار محدودة، لذا يُسارع إلى الخيرات، ويتعدى عن المنكرات.

ثالثاً: يستشعر المؤمن العبودية لله تعالى فيخضع له وينقاد لأن المال إليه جل وعلا فهو يجزي على الحسنات ويُعاقب على السيئات.

رابعاً: يُصلي المؤمن على محمد ﷺ ويكثر من ذلك فهذا الخير الذي يعيشه إنما كان من خلال دعوة محمد ﷺ وتبليغه لهذه الدعوة.

خامساً: يحب المؤمن أنصار وأصحاب رسول الله ﷺ جميعاً، وينزلهم في نفسه منزلة عظيمة لوصية رسول الله ﷺ بهم، ويترضى عليهم.

سادساً: يتعدى المؤمن عن مظاهر الشرك وعبادة غير الله، لأنه علم أن اليهود والنصارى ليسوا على شيء فقد حرفوا دينهم وضلوا الطريق المستقيم.

سابعاً: لا يعترض المؤمن على أمر الله أو أمر رسوله ﷺ فلا يقدم بين يديه وليس له إلا أن يُسلم ويطيع فذلك هو الخير العظيم.

ثامناً: يدعو المؤمن ربه أن يخفف عنه من سكرات الموت، ويسأله الثبات على الدين والحق.

تاسعاً: يحزن المؤمن على فقد من يحب ولكنه لا يقول ولا يفعل إلا ما يرضى الرب جل وعلا.

عاشراً: يُرسخ المؤمن إيمانه بالعلم واليقين بأن الله حق وأن الموت حق، فلا جزع ولا هلع ولا يفقد صوابه بل هو الثابت الصابر المحتسب.